

10 المقدمة من كتاب الدلائل القرآنية للسعدي \ مشروع كبار

العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله الدلائل القرآنية في أن العلوم والأعمال النافعة العصرية داخلية في الدين الإسلامي. مقدمة الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه - [00:00:02](#)

ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله - [00:00:27](#)

صلى الله عليه وسلم تسليما. أما بعد فهذه رسالة تتضمن البراهين القواطع الدالة على أن الدين الإسلامي وعلومه وأعماله وتوجيهاته جمعت كل خير ورحمة وهداية وصلاح وإصلاح مطلق لجميع الأحوال - [00:00:44](#)

وأن العلوم الكونية والفنون العصرية الصحيحة النافعة داخلية في ضمن علوم الدين وأعماله ليست منافية لها كما زعم الجاهلون والماديون ولجأت الفنون العصرية النافعة بشيء جديد كما ظنه الجاهلون أو المتجاهلون. بل النافع منها للدين والدنيا وللجماعات والأفراد داخل في - [00:01:06](#)

والدين قد دل عليه وأرشد الخلق إليه وإلى كل امر نافع إلى أن تقوم الساعة وبيان أن الفنون إذا لم تبنى على الدين وتربط به وضررها أكثر من نفعها. وشرها أكبر من خيرها. ولكن هذا الأصل الكبير يحتاج إلى امرين - [00:01:35](#)

أحدهما معرفة ما دل عليه الكتاب والسنة إجمالا وتفصيلا والثاني والثاني معرفة بالأمور الواقعة والحقائق الصحيحة التي يعرفها ويعترف بها العقلاء المنصفون فمتى عرف الإنسان الأمرين؟ عرف أنه لا يشد عن علوم الدين الإسلامي وأعماله وفنونه - [00:01:59](#)

شيء فيه خير وصلاح أصلا تدل العارف بكل من الأمرين على الآخر وعرف أن النقص بالاختلال بهما أو بأحدهما ومتى عرفت الأصول الكلية ردت إليها الجزئيات ومتى تكلم متكلم بشيء من الجزئيات قبل أن يعرف الكليات حصل الغلط الفاحش وقامت الشبه التي - [00:02:24](#)

لا تروج إلا على الجاهلين أو يروجها المعاندون - [00:02:52](#)